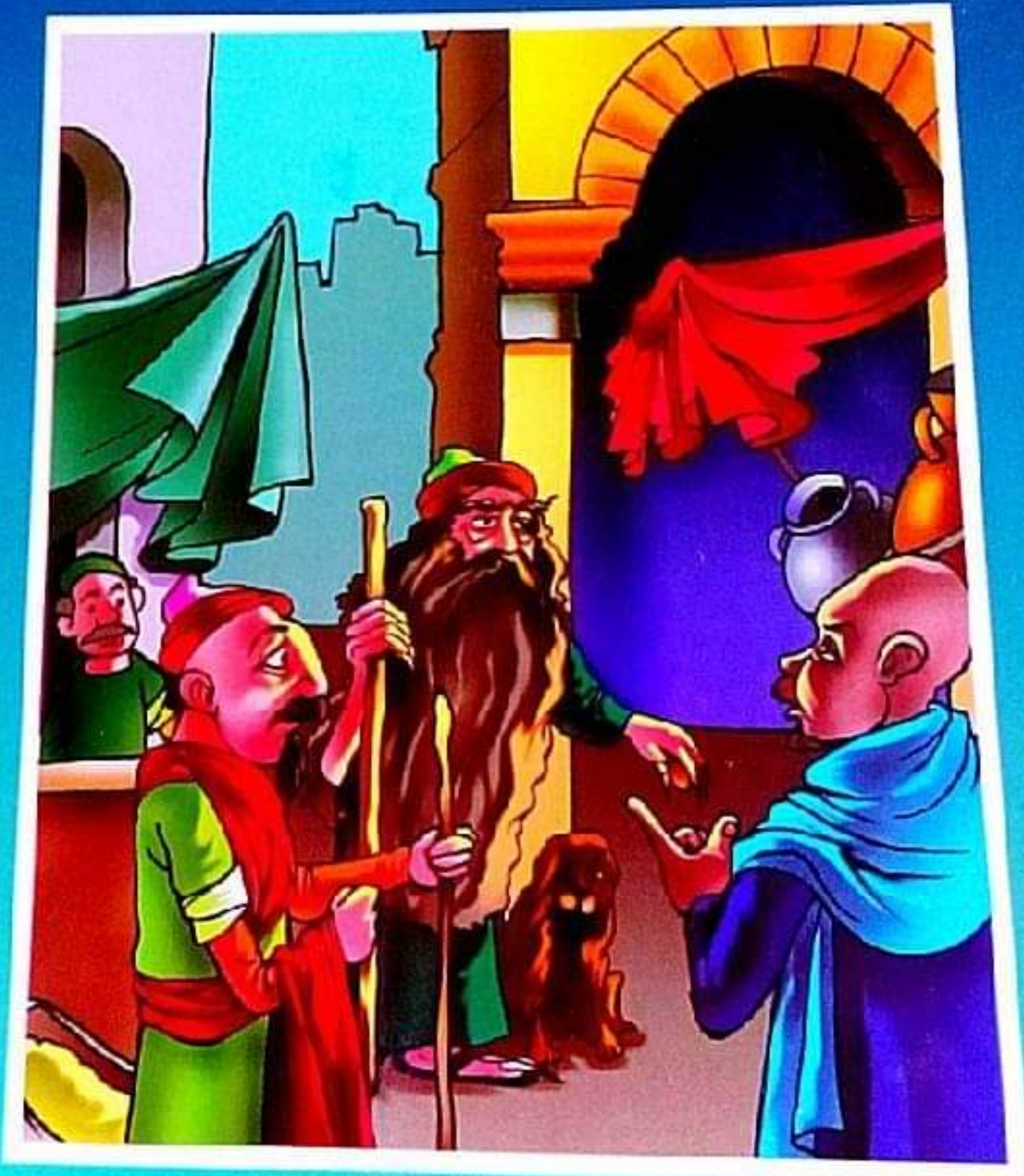


قصص  
القراءة  
للأطفال

2

# أصحاب الكهف



دار الفطيلة

رسم  
عظيمة الزهيري

تأليف  
محمد صديق المنشاوي

# قصص القرآن للأطفال

( 2 )

## أصحاب الكهف

تأليف

محمد صديق المنشاوي

رسوم

عطية الزهيري



بطاقة فهرسة

أثناء النشر

إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية

إدارة الشؤون الفنية

المنشاوي ، محمد صديق .

أصحاب الكهف / تأليف محمد صديق المنشاوي ، رسوم عطية الزهيري .

- ط 1 - القاهرة : دار الفضيلة ، 2009 م .

16 ص ؛ 24 سم ( قصص القرآن للأطفال ؛ 2 ) .

رقم الإيداع : 17223 - 2009 م .

تدمك : 0 - 425 - 297 - 977 - 978

1 - قصص القرآن . 2 - قصص الأطفال .

أ - الزهيري ، عطية ( رسام ) .

229,5

ب- العنوان .

★ ★ ★

دار الفضيلة  
للنشر والتوزيع والتصدير

الإدارة : القاهرة - ٨ شارع عبد القاهر الجرجاني

مدينة نصر - ت : ٢٢٧١٢٨٦٥ - فاكس : ٢٢٧١٣٨٧٥

المكتبة : ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة ت ٢٣٩٠٩٢٣١

الإمارات : دبي - ديرة . ص ب ١٥٧٦٥ ت ٢٦٥٧٢١١ فاكس ٢٦٥٧٢١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعَ عَمْرُو إِصْبَعَهُ يَسْتَأْذِنُ الْمُدْرَسَ فِي الْحَدِيثِ .

الْمُدْرَسُ : تَفَضَّلْ يَا عَمْرُو ، مَاذَا تُرِيدُ ؟

عَمْرُو : فِي الْحِصَّةِ السَّابِقَةِ سَأَلْنَا مُدْرَسَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

سُؤَالاً فَلَمْ نَسْتَطِعِ الْإِجَابَةَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَنَا : إِنَّكُمْ

نِيَامُ كَأَصْحَابِ الْكَهْفِ ، فَمَنْ أَصْحَابُ الْكَهْفِ ؟ وَمَا

قِصَّتُهُمْ ؟

الْمُدْرَسُ مُبْتَسِماً : الْيَوْمَ سَأُحْكِي لَكُمْ قِصَّةَ أَصْحَابِ

الْكَهْفِ ، وَبَدَأَ الْمُدْرَسُ يَحْكِي الْقِصَّةَ قَائِلاً :

كَانَ يَا أَبْنَائِي فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ وَسَالِفِ الْأَيَّامِ مَلِكٌ ظَالِمٌ اسْمُهُ

« دِقْيَانُوسُ » ، وَكَانَ هَذَا الْمَلِكُ يَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

وَالْتَقَرَّبَ لَهَا ، وَذَاتَ يَوْمٍ جَلَسَ الْمَلِكُ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ :

إِنِّي أَحِبُّ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ ، وَسَأَمُرُّ النَّاسَ بِذَلِكَ .

ثُمَّ صَاحَ الْمَلِكُ : أَيُّهَا الْوَزِيرُ . . .

الْوَزِيرُ : طَوْعُ أَمْرِكَ .

الملك : أريد أن تكون عبادة الأصنام الدين الرسمى  
للمملكة ، ويخبر الناس : إما أن يعبدوا الأصنام أو يقتلوا .  
خرج الوزير إلى صاحب الشرطة وقال : يا صاحب  
الشرطة ، اجمع جنودك وانزل القرى والمدن واجمع  
المؤمنين بالله وخيرهم : إما أن يتركوا عبادة ربهم  
ويعبدوا الأصنام أو يقتلوا .

صاحب الشرطة : أمرك أيها الوزير . .

ثم انطلق صاحب الشرطة وحوله جنوده يبحثون في  
القرى والمدن ممن يؤمنون بالله ، وخيروهم بين عبادة  
الأصنام أو القتل . .

وعاد صاحب الشرطة بعد إنجاز المهمة ، ودخل على  
الملك والوزير عنده . .

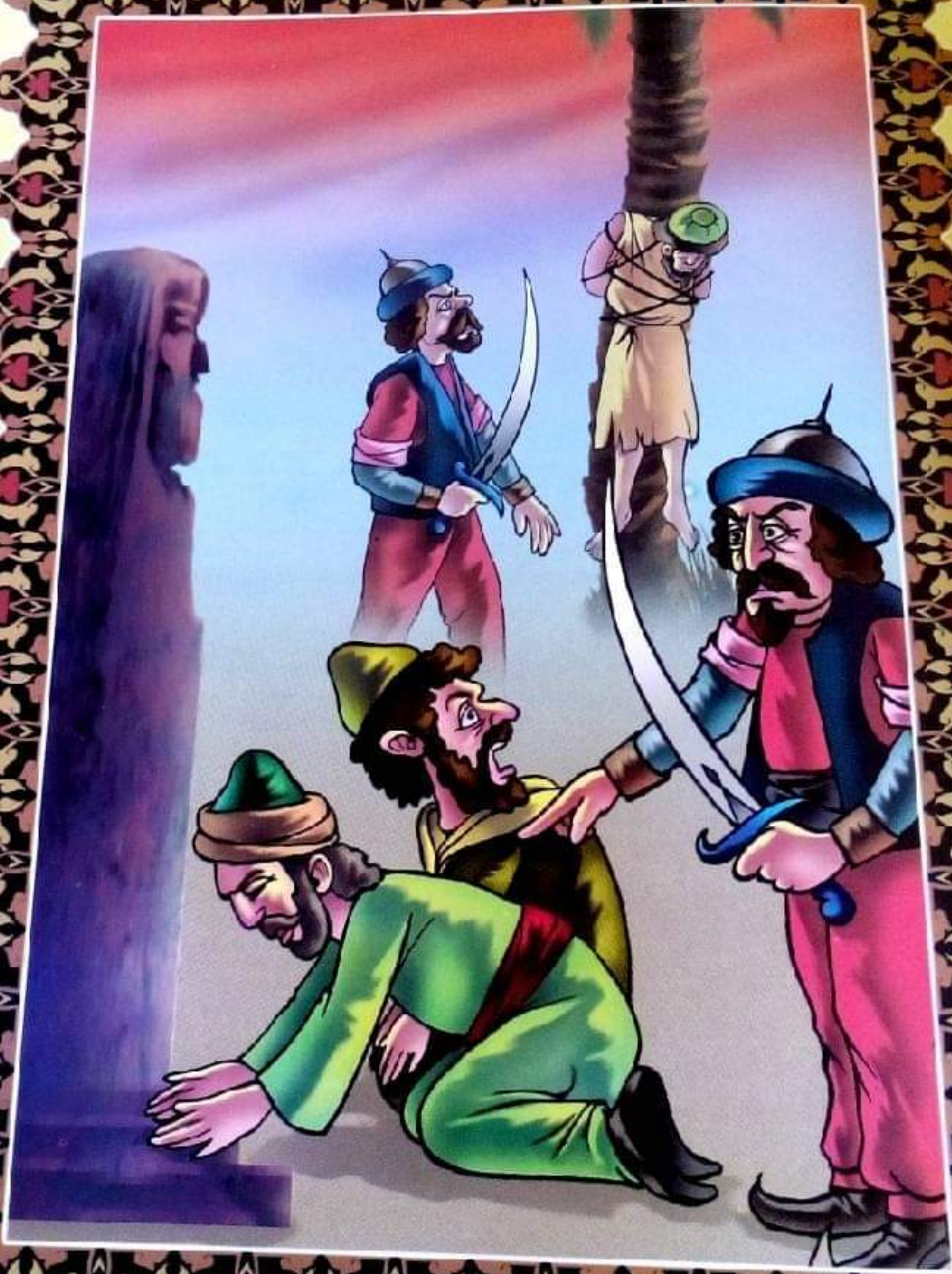
الوزير : ماذا فعلت يا صاحب الشرطة ؟

صاحب الشرطة : أنجزنا المهمة ، فعبد الأصنام عدد

كبير وقتلنا من لم يعبدها .

الملك : لم يبق أحد يا صاحب الشرطة ؟!

صاحب الشرطة : بقي بعض الفتية على دينهم .



الْوَزِيرُ : لِمَاذَا لَمْ تَقْتُلُوهُمْ ؟  
 صَاحِبُ الشَّرْطَةِ : إِنَّهُمْ صِغَارٌ فِي السَّنِّ فَأَرَدْنَا أَنْ  
 نُعْطِيَهُمْ وَقْتًا لِلتَّفَكِيرِ .  
 الْمَلِكُ : أَحْضِرُوهُمْ أَمَامِي فِي الْحَالِ .  
 أَسْرَعَ صَاحِبُ الشَّرْطَةِ وَخَلْفَهُ جُنُودُهُ إِلَى مَكَانِ  
 الْفِتْيَةِ فَوَجَدَهُمْ سَاجِدِينَ لِرَبِّهِمْ يَبْكُونَ . .  
 صَاحِبُ الشَّرْطَةِ : إِنَّ الْمَلِكَ يُرِيدُ مُقَابَلَتَكُمْ .  
 الْفِتْيَةُ : مَاذَا يُرِيدُ مِنَّا ؟  
 صَاحِبُ الشَّرْطَةِ : يُرِيدُ الْحَدِيثَ إِلَيْكُمْ .  
 نَهَضَ الْفِتْيَةُ مَعَ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ ، وَسَارُوا مَعَهُ  
 حَتَّى دَخَلُوا عَلَى الْمَلِكِ .  
 صَاحِبُ الشَّرْطَةِ : هَؤُلَاءِ هُمُ الْفِتْيَةُ يَا مَوْلَايَ .  
 الْمَلِكُ : إِنَّكُمْ فِتْيَةٌ فِي مُقْتَبِلِ الْعُمُرِ ، وَخَبَرْتُكُمْ  
 قَلِيلَةً ، لِمَاذَا لَا تَتْرُكُونَ رَبِّكُمْ ، وَتَعْبُدُونَ مَا  
 نَعْبُدُ ؟



قصص مسلية

للأطفال



الْفِتْيَةُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ، أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ أَصْنَامًا لَا تَسْمَعُ  
وَلَا تَتَحَرَّكُ وَلَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، أَمَا نَحْنُ فَنَعْبُدُ اللَّهَ  
الْوَاحِدَ الْأَحَدَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَنْ نَعْبُدَ  
مِنْ دُونِهِ آلِهَةً أُخْرَى .

ثُمَّ قَالَ أَحَدُ الْفِتْيَةِ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ، انْظُرْ إِلَى قَوْمِنَا قَدْ  
عَبَدُوا الْأَصْنَامَ فَهَلْ عِنْدَهُمْ دَلِيلٌ أَوْ حُجَّةٌ تَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ  
فِعْلِهِمْ ؟ ! إِنَّهُمْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَافْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا .

الْمَلِكُ : أَيُّهَا الْفِتْيَةُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي مَمْلَكَتِي يَعْبُدُ  
اللَّهَ إِلَّا أَنْتُمْ ، وَأَنْتُمْ فِتْيَةٌ صِغَارٌ فِي السَّنِّ ؛ لِذَلِكَ  
سَأَتْرُكُكُمْ قَلِيلًا مِنَ الْوَقْتِ تَفَكَّرُونَ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَعْبُدُوا  
الْأَصْنَامَ وَإِنَّمَا الْقَتْلُ .

خَرَجَ الْفِتْيَةُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ يُفَكِّرُونَ ، وَأَخَذُوا  
يَتَسَاءَلُونَ . . قَالُوا : مَاذَا نَفْعُ ؟

قَالَ أَحَدُهُمْ : لَنْ نَتْرُكَ عِبَادَةَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ،  
وَلَنْ نَعْبُدَ آلِهَتَهُمْ .

قَالَ آخَرُ : صَدَقْتَ . . كَيْفَ نَعْبُدُ أَصْنَامًا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ .

قصص مسلية

للأطفال



قال ثالث : عندي رأي آخر . . . نهرب من المدينة دون أن  
يرانا أحد .

قالوا : رأي سيدي ، ولكن إلى أين ؟

قال : إلى كهف أو مغارة بعيدة في بطن جبل لا يصل إليه  
أحد ، نعبُد الله هناك حتى نموت أو يضلح الله من حالنا . .

قالوا : فكرة رائعة ، ولكن علينا أن نأخذ معنا بعض النقود  
لشراء ما نريد . . وأسرع الفتية فأخذوا أمتعتهم وبعض  
النقود ، وانطلقوا هاربين وكلبهم خلفهم ، وظلوا يسيرون  
ويسيرون حتى وصلوا إلى كهف في باطن جبل بعيد .

فقالوا : هذا كهف بعيد عن الملك وجنوده ، ولن يستطيعوا

الوصول إلينا .

قال أحدهم : نعم كهف آمن .

وقال آخر : هنا نعبُد الله دون خوف من أحد .

ثم قالوا : ﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحِمَةٌ وَهِيَ لَنَا مِن أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

[ الكهف : 10 ] .

وفي المدينة دخل صاحب الشرطة إلى الملك مسرعاً قائلاً :

مولاي الملك . . هرب الفتية !!

الملك : هربوا . . إلى أين ؟

قصص مسلية

للأطفال



صاحب الشَّرْطَةِ : بَحَثْنَا عَنْهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ فَلَمْ نَجِدْهُمْ ،  
لَيْسَ لَهُمْ أَثَرٌ !!

وَفِي الْكَهْفِ جَلَسَ الْفِتْيَةُ بِتَحَدُّثُونَ : لَقَدْ تَعَبْنَا مِنَ السَّيْرِ .  
قَالَ أَحَدُهُمْ : سِرْنَا مَسَافَةً بَعِيدَةً ، يَجِبُ أَنْ نَسْتَرِيحَ بَعْضَ  
الْوَقْتِ . . . ثُمَّ نَامَ الْفِتْيَةُ ، وَجَلَسَ كَلْبُهُمْ عِنْدَ بَابِ الْكَهْفِ  
بَاسِطًا ذِرَاعَيْهِ ، وَظَلَّ الْفِتْيَةُ نَائِمِينَ وَلَمْ يَسْتَيْقِظُوا إِلَّا بَعْدَ  
ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعِ سِنِينَ !!

وَكَانَ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنْ الشَّمْسَ تَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْكَهْفَ  
مَرَّتَيْنِ ، وَيَتَقَلَّبُونَ كَأَنَّهُمْ أَيْقَاطًا حَتَّى لَا تُصَابَ أَجْسَادُهُمْ  
بِسُوءٍ . . . وَذَاتَ يَوْمٍ اسْتَيْقِظَ الْفِتْيَةُ مِنْ نَوْمِهِمْ . . .

قَالَ أَحَدُهُمْ : لَقَدْ نَمْنَا نَوْمًا عَمِيقًا . . . كَمْ لَيْثْنَا نَائِمِينَ ؟

قَالَ آخَرُ : نَمْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ . . .

قَالَ ثَالِثُ : رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيْثْتُمْ فِي نَوْمِكُمْ . . .

ثُمَّ قَالَ : نُرِيدُ أَنْ نُرْسِلَ وَاحِدًا مِنَّا إِلَى الْمَدِينَةِ بِالنُّقُودِ لِيَشْتَرِيَ  
لَنَا طَعَامًا ، هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي سَنُرْسِلُهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ خَبِيرًا بِحَيْثُ  
لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْهُ أَنَّا هَارِبُونَ ، وَيَأْخُذُ حِذْرَهُ فَلَا يُرَاقِبُهُ أَحَدٌ عِنْدَ  
عُودَتِهِ إِلَى الْكَهْفِ ؛ لِأَنَّهُمْ لَوْ عَرَفُوا مَكَانَنَا لَأَمْسَكُوا بِنَا وَرَجَمُونَا  
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى الْمَوْتِ أَوْ أَجْبَرُونَا عَلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ .

قصص مسليه

للأطفال



فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، أَيْنَ النَّقُودُ ؟  
وَأَخَذَ أَحَدُ الْفَتِيَانِ بَعْضَ النَّقُودِ وَأَنْطَلَقَ مُسْرِعًا إِلَى سُوقِ  
الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ : أُرِيدُ شِرَاءَ بَعْضِ الطَّعَامِ .  
أَمْسَكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ بِالنَّقُودِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْفَتَى وَأَخَذَ  
يَنْظُرُ إِلَيْهَا جِدًّا . . . ثُمَّ قَالَ : إِنَّهَا نَقُودٌ قَدِيمَةٌ !! أَيُّهَا الْفَتَى  
هَذِهِ نَقُودٌ قَدِيمَةٌ ، وَيَبْدُو أَنَّكَ وَجَدْتَ كَثْرًا وَتُخْبِتُهُ .

الْفَتَى خَائِفًا : لَا . . . لَا لَمْ أَجِدْ كَثْرًا . . . إِنَّهَا نَقُودِي . . .  
فَلَمْ يَصَدِّقْهُ أَحَدٌ وَرَفَعُوا أَمْرَهُ إِلَى حَاكِمِ الْمَدِينَةِ . . .  
حَكَى الْفَتَى قِصَّتَهُ إِلَى حَاكِمِ الْمَدِينَةِ قَائِلًا : نَحْنُ فِتْيَةٌ آمَنَّا  
بِرَبِّنَا فَأَمَرَنَا الْمَلِكُ دِقْيَانُوسُ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَهَدَّدَنَا بِالْقَتْلِ إِذَا لَمْ  
نَفْعَلْ ذَلِكَ ، فَهَرَبْنَا خَوْفًا مِنْهُ وَاخْتَبَأْنَا فِي كَهْفٍ نَمْنَا فِيهِ يَوْمًا أَوْ  
بَعْضَ يَوْمٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ، وَآتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِشِرَاءِ بَعْضِ الطَّعَامِ .  
قَالَ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ : يَا بُنَيَّ لَقَدْ مَاتَ الْمَلِكُ دِقْيَانُوسُ مُنْذُ  
زَمَنِ طَوِيلٍ !!

الْفَتَى : إِذْنِ هَيَّا أَذْهَبُوا مَعِيَ لِأُرِيكُمْ أَصْحَابِي وَتَعَلَّمُوا صِدْقَ  
حَدِيثِي . . . وَأَنْطَلَقَ الْحَاكِمُ مَعَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ خَلْفَ الْفَتَى حَتَّى  
وَصَلُّوا الْكَهْفَ ، دَخَلَ الْفَتَى عَلَى أَصْحَابِهِ وَالنَّاسِ وَقُوفٌ أَمَامَ  
الْكَهْفِ ، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ مَا حَدَّثَ ، وَعَلِمُوا أَنَّهُمْ كَانُوا نِيَامًا  
وَيَعْتَهُمُ اللَّهُ لِيَكُونُوا آيَةً تَبَيَّنُ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَى الْبَعْثِ .



لنتخذنك عليهم مسجدا



ثُمَّ عَادَ الْفِتْيَةَ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَنَامُوا ، وَقَبَضَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ .  
فَأَمَرَ الْحَاكِمَ بِنَاءِ جِدَارٍ يَسُدُّ بَابَ الْكَهْفِ عَلَيْهِمْ حَتَّى لَا  
يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ .

\*\*\*

قال تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ  
آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ  
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿

إلى قوله تعالى : ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ ، وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي  
حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾ .

[ سورة الكهف : 9 - 26 ] .

قصص مسلية

\*\*\*

للأطفال

وإلى اللقاء بمشيئة الله تعالى مع قصة :

« صاحب الجنتين »

- 1 قارون المغرور
- 2 أصحاب الكهف
- 3 صاحب الجنتين
- 4 طالوت و جالوت
- 5 الحديقة و الفقراء
- 6 أصحاب القرية
- 7 بقرة بني إسرائيل
- 8 مؤمن آل فرعون
- 9 ذو القرنين
- 10 أصحاب الفيل